mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم وان قمنا للملائكة اسجدوا لاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. ففسق عن امر ربه - 00:00:00

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بدلا. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق ان انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا. ويوم يقول قولوا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم - 00:00:25

وجعلنا بينهم موبقا. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا لا اله الا الله جزاك الله سبحانه وتعالى بقصة ادم وابليس وقد ذكرها في القرآن في السور - 00:01:05

مبسوطة ومختصرة وفي هذا الموضع ذكرها مختصرة واذ قلنا يعني بذكر واذ قلنا حين قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا اذا سجدوا في الايات الاخرى كلهم اجمعون الا ابليس قال تعالى الا ابليس كان من الجن - 00:01:39

هذا فيه الدليل على ان ابليس ليس من الملائكة لكن كان معهم وقد عم شمله الامر الامر بالسجود كان مأمورا مع الملائكة الا ابليس كان من الجن بل هو ابو الجن - 00:02:04

من مارج من نار والجان خلقناه من قبل من نار السموم ولهذا لما امتلأ من السجود الله وانكر عليه قال خلقتني من نار وخلقته من طين كان من الجن ففسق عن امر ربه. يعني خرج عن امر الله وعصى ربه - 00:02:34

ثم قال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء؟ هذا انكار على الكفار والعصاة الذين يطيعون هذا العدو تتخذونه وذريته اولياء من دوني يعني تطيعونهم وهم لكم عدو ابليس والشياطين من ذريتي عدو لهذا الانسان - 00:03:05

العدو البومبين العدو البين العداوة كيف وهو يدعو يدعو الانسان الى ما يهلكه ادعوه الى النار ادعوه الى عذاب السعير ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:03:49

بئس للظالمين بدلا. لا شك ان من كان عدوه بدل عن ربه فهو فهو الشقي الهالك بئس للظالمين بدلا ثم قال تعالى محقرا للمشركين ومنكرا عليهم ما اشهدتم خلق السماوات والارض - 00:04:21

ولا خلق انفسهم ما اشهد الله بل الانسان خلق السماوات والارض ولا خلط انفسهم وما كنت متخذا مضلين عضدا ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم متخذا مظلين عهودا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم - 00:04:49

في يوم القيامة يقول للمشركين نادوا نادوا شركاءكم الذين زعمتم ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موقع وجاء هذا في مواضع يوم من الدين فيقول اين سورة الكهي الذين كنتم تسبون - 00:05:33

فلم يستجيبوا لهم يدعونهم يوم القيامة ولا يجيبونه وهم لم ينفعوهم في الدنيا فضلا عن ان ينفعوهم في الاخرة ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا - 00:06:04

ثم قال تعالى ورأى المجرمون النار يوقفون عليها ويرونها قال فظنوا انهم يعني ايقنوا وعلموا انهم موقعوها اي داخلوها وصالوها ظنوا انهم ولم يجدوا عنها مصرفا. ما وجدوا ما مصريفا ينصرفون - 00:06:30

فلا مفر لهم منها هم داخلوها ومقاسون حرها وعذابها ورأى المجرمون النار فظنوا انهم لم يجدوا عنها مصيبة نعم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:00
قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. يقول واذكر يا محمد. اذ قلنا لك الملائكة تسجدوا لادم. يعني هذا يقدرونه تارة اذقوا وتارة يقدرون اذكروا - 00:07:40
كل منهما صحيح المطلوب هو ذكر هذه القصة الرسول يذكرها والناس يذكرون بها نعم فسجدوا الا ابليس كان من الجن قال ابن عباس كان من حي من الملائكة يقال له ملك - 00:08:05
قلق من نار السموم. وقال الحسن كان من الجن ولم يكن من الملائكة. هذا فهو اصل الجن كما ان ادم اصل الانس ففسق اي خرج عن امر ربه عن طاعة ربه افتتخذونه - 00:08:31
يعني يا بني ادم وذريته اولياء من دوني وهم لك ما عدو اي اعداء قال اني لقايد يوما اذ اقبل رجل فقال اخبرني هل ابليس الزوجة؟ قلت فقال اخبرني هن لابليس زوجة - 00:09:04
اه قلت ان ذلك العرس ما شهدته ثم ذكرت قوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني فعلمت انه لا تكون الذرية الا من الزوجة. فقلت نعم وقال قتادة يتوالدنا كما يتوالد بنو ادم - 00:09:32
وقيل انه في الحديث ما من مولود الا ويولد له قريب من الجن يتوالدون ويحيون ويموتون نعم نعم وقال قد هداه يتواجدون كما يتوالد بنو ادم وقيل انه يدخل ذنابه في يدخل ذنبه في دبره - 00:10:00
عن جماعة من الشياطين قال مجاهد من ذرية ابليس لا قيس وولهان وهما صاحب الطهارة والصلاة ومرة وبه يكنى وهو صاحب الاسواق يزين الاهواء والحلف الكاذبة ومدح السلاح وسوبر وهو صاحب المصائب - 00:10:34
يزين خمس الوجوه ولطم الخدود وشق الجيوب والاعور وهو صاحب الزنا. ينفخ في احليل الرجل وعجز المرأة. ومطوس وهو صاحب الاخبار الكاذبة يلقيها في افواه الناس لا يجدون لها اصلا وداسم وهو الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم - 00:11:12
والله ولم يذكر اسم الله بصره من المتاع ما لم يرفع او وايذاء اكل ولم يذكر اسم الله اكل معه الامش هذا عم مجاهد ربما ان دخلت البيت ربما دخلت البيت ولم اذكر اسم الله ولم اسلم - 00:11:45
ورأيت مطهرة فقلت ارفعوا هذه وخاصمتهم ثم اذكر اسم الله فاقول باسم داسم وروي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه الحمد لله يا رسول الله. يهديكم الله نعم - 00:12:21
انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان اتقوا وساوس الماء اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال من بنى عبد الغفار ابن محمد قال من بنى محمد محمد بن عيسى الجلودي قال عن باعنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال - 00:12:45
مسلم ابن الحجاج قال حدثنا يحيى بن خلف الباهلي قال امبالى عبد الله على عن ابي العلاء ان عثمان ابن ابي العاص اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان الشيطان قد حان بيني وبين صلاتي - 00:13:14
ان قراءتي يلبسها علي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له فاذا احسسته فتعوذ بالله منه. واتفل عن يسارك ثلاثا. قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني واخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال عبد الغفار ابن محمد - 00:13:44
قال حدثنا محمد بن عيسى الجنودي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا ابو بكر محمد بن على قال ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع ورشه على الماء - 00:14:14
ثم يبعث السرايا فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة. يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول قولوا ما صنعت شيئا. قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته. قال فيدنيه - 00:14:41
منه ويقول نعم انت. قال الاعمش اراه قال فيلتزمه. قوله تعالى بئس للظالمين بدلا. قال قتادة بئس ما استبدلوا وطاعة ابليس وذريته بعبادة ربهم. ما اشهدت قال قتادة نعم. بئس ما استبدلوا - 00:15:01

ابليس وذريته بعبادة ربهم ما اشهدتهم ما احظرتهم وقرأ ابو جعفر ما اشهدناهم بالنون والالف على التعظيم اي احضرناهم يعني ابليس وذريته وقيل للكفار وقال الكلبي يعني الملائكة خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم - 00:15:24
قولوا ما اشهدتم خلقا فاستعينوا بهم على خلقها. واشاورهم فيها. وما كنت متخذا مضلين اي الشياطين الذين يضلون الناس عضدا اي انصارا واعوانا. قوله عز وجل ويوم يقول قرأ حمزة بالنون - 00:15:51
ان يقول الله لهم يوم القيامة يعني الاوثان الذي زعمتم وانهم شركائي فادعوهم فاستغاثوا بهم فلم يستجيبوا لهم. اي لم يجيبوهم ولم ينصروا واجعلنا بينهم يعني بين الاوثان وعبدتها وقيل بين اهل الهدى واهل الضلالة موفقا مهلكا - 00:16:14
قال هو عطاء وضحاك. وقال ابن عباس هو واد في النار وقال مجاهد واد في جهنم. وقال اكفي ما هو نهر من نار يسهل نارا حية مثل البغال الدهم. قال ابن الاعرابي وكل حاجة - 00:16:44
بين شيئين فهو موبق واصله الهلاك قال ابن الاعرابي كله وكل بين شيئين فهو موبق واصله الهلاك. يقال اوبقه اي اهلكه. قال الفراء واجعلنا تواصلهم في الدنيا مهلك الا هم في الاخرة - 00:17:04
والبين على هذا القول التواصل كقوله تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة من قرأ بالرفع رأى المجرمون النار اي المشركون فظنوا ايقنوا انهم واقعوها داخلها وواقعون فيها ولم يجدوا عنها مصرفا معدنا - 00:17:30
لانها حاطة بهم من كل جانب قوله عز وجل ولقد نعوذ بالله من النصوص والايات والاحاديث على ان الشياطين كثير ومن الانس شياطين وكذلك اجعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:17:57
كلهم يتعاضدون على على فعل الكفر والدعوة اليه والدعوة الى معاصي الله وابليس الاول هو هو الذي يوجههم توجه ذريته وسائر الشياطين يوجههم الى وما يدعو اليه يدعو حزبه ولهذا الكفار يدعون الى ما يدعو اليه الشيطان - 00:18:41
يدعون الى النار وابليس يدعو الى النار ثم دلت السنة على انه كل انسان له قرين من الجن كان شيطان وهذا من الابتلاء الانسان مبتلى بهؤلاء الشياطين لكن الله مده - 00:19:17
والدين الذي بعث به رسلها مدا واقوى سلاح يقاوم به الانسان الشيطان هو اللجأ الى الله والاستعاذة به سبحانه وتعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الجأ الى الله - 00:19:44
العدو الشيطان من الانس من الجن لا طريق الى مقاومته الا باللجأ الى الله والطاعات يحبها الله وشرها هي ايضا مما يطرد الشيطان عن الانسان ويضعف تأثيره ومن الشيطان انه - 00:20:08
يوسوس للانسان في صدره يلقي الى الى الانسان في نفسه المعاني السيئة من يثير الشهوات ويرى في قلبه الشبهات وهذه الشبهات والشهوات هي نزغات الشيطان قال الانسان اذا مطر بباله شبهة - 00:20:45
او شعرت في نفسي شهوة ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا هو الدواء وكذلك اذا غضب الانسان فانه اذا غضب فان الشيطان يؤزه الى الانتقام والى العدوان والذي يعصم من ذلك هو الاستعاذة بالله - 00:21:11
الشيطان ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الرسول لما رأى رجلا غضب وثار على خصمه قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:21:42
نسأل الله ان يعصمنا واياكم اسأل ان يعصمنا واياكم من الشيطان والنفس الامارة بالسوء هي ايضا سلاح للشيطان سلاح للشيطان يحركها ويحرك ما فيها من النزعات فتقول صاحبها الى ما يسوء - 00:22:16
ولهذا جاء التعوذ بالله من شر النفس اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الله اليك. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى - 00:22:51
القى موسى عصاه فبلعت ما صنعوا. فظهر الحق وقامت الحجة عليهم. فالقي فالقى السحرة انفسهم على العرض ساجدين وقالوا امنا برب هارون وموسى. لو كان هذا سحرا ما غلبنا قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم - 00:23:21

في جذوع النقد ولا تعلمن ايها اشد عذابا وابقى قال فرعون للسحرة اصدقتم بموسى واتبعتموه واقررتم له قبل ان اذن لكم بذلك. ان موسى الذي علمكم السحر. فلذلك تابعتموه فلو قطعن ايديكم وارجلكم مخالفا بينها يدا من جهة - 00:23:51
ورجلا من الجهة الاخرى. ولاصلبنكم بربط اجسادكم بربط اجسادكم على جذوع النخل. ولا تعلمن شوفوا السحرة اينا انا او رب موسى اشد عذابا من الاخر وادوم له قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاط انما تقضي هذه الحياة الدنيا. قال - 00:24:18
قال السحرة لفرعون لن نفضلك فنطيعك ونتبع دينك على ما جاءنا به موسى من البينات الدالة على صدقه ووجوده بمتابعتي وطاعة ربه. ولن نفظلك بربوبيتك المزعومة على ربوبية الله الذي خلقنا. فافعل ما انت - 00:24:46
بنا انما سلطانك في هذه الحياة الدنيا. وما تفعله بنا ما هو الا عذاب منتهي بانتهائها انما وعذاب منتهي نعم انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انا امنا بربنا - 00:25:06
صدقنا رسوله ليعفو عن ذنوبنا وما اكرهتنا عليه من تعلم السحر وعمله. والله خير لنا منك يا فرعون لمن اطاعه وابقى عذابه لمن عصاه وخالف امره انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. انه من يأتي ربه كافرا به فان له نار - 00:25:31
جهنم يعذب فيها لا يموت فيها فيستريح. ولا يحيا حياة يتلذذ بها. ومن يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من تزكى - 00:25:58
الله ومن يأتي ربه مؤمنا به قد عمل الاعمال الصالحة. فله المنازل العالية في جنات الاقامة الدائمة. تجري من تحت اشجارها الانهار ماكثين فيها ابدا. وذلك النعيم المقيم ثواب من الله لمن طهر نفسه من الدنس والخبث - 00:26:18
والشرك وعبد الله وحده فاطاعه واجتنب معاصيه. ولقي ربه لا يشرك بعبادته احدا من خلقه السلام عليكم نعم يا محمد عمار هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:26:43
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق رده على من ادعى المجاز في صفة نزول الرب وابطال ذلك من اربعة عشر وجها قال الامام رحمه الله الوجه الثاني عشر - 00:27:18
ان قوله من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له اذا ضممت هذا الى قوله ينزل ربنا الى سماء الدنيا وقوله فيقول والى قوله لا اسأل عن عبادي غيري علمت ان هذا - 00:27:33
الحقيقة للمجاز وان هذا السياق نص في معناه لا يحتمل غيره بوجه خصوصا اذا اضيف الى ذلك قوله ثم يعلو على كرسيه. وقوله في حديث المزيد في الجنة الذي قال فيه ان ربك اتخذ - 00:27:49
في الجنة واديا افيح من مسك ابيض. فاذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه وذكر الحديث وفي اخره ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون ثم يتبع ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون - 00:28:07
قال هو حديث طويل من رواية انس بن مالك رضي الله عنه يرفعه سوف يأتي بطوله مع ذكر طرقه ومخريه ومخارجه سيأتي باذن الله حديث طويل الوجه الثالث عشر ان اعلم الخلق بالله وانصحهم للامة واقدرهم على العبارة التي لا توقع لبسا قد صرح بالنزول مضافا - 00:28:29
الى الرب سبحانه في جميع الاحاديث ولم يذكر في موضع واحد ما ينفي حقيقة بل يؤكدها. فلو كانت ارادة الحقيقة باطلة وهي منتفية. لزم القدح في علمه او نصحه او بيانه كما تقدم تقريره - 00:28:56
الرابع عشر انه لم يقتصر على لفظ النزول العاري عن قرينة المجاز المذكور معه ما يؤكد ارادة الحقيقة حتى نوع هذا المعنى وعبر عنه بعبارات متنوعة كالهبوط والدنو والمجيء والاتيان والطواف في الارض قبل يوم القيامة - 00:29:14
قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وفرق بين اتيان الملائكة واتيان امره سبحانه واتيانه نفسه. قال محمد بن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى هل ينظرون الا ان - 00:29:33
يأتيهم الله في ظل من الغمام وقد ورد في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه قد ورد وقد ورد في هذا حديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم وهو - 00:29:54
الحق ما اعتمد عليه في ذلك ثم ساق الحديث ولفظه. اذا كان يوم القيامة تقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضي بينكم وتبكون حتى تنقطع الدموع ثم تدمعون دما وتعرقون. حتى يبلغ العرق منكم الاثقان ويلجمكم - 00:30:07
تضجون وتقولون من يشفع لنا الى ربنا فيقضي بيننا فتقولون من احق بذلك من ابيكم ادم جبل الله جبل الله تربته وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبل فيؤتى - 00:30:29
بيوت ادم فيطلب ذلك اليه فيابى ثم يستقرأ يستقرؤون الانبياء. كلما جاءوا نبيا يأبى حتى يأتوني فيسأل فاتي الفحص قدام العرش فاخر ساجدا حتى يبعث الله عز وجل الي ملكا فيأخذ بعضي فيرفعني - 00:30:49
ثم يقول الله محمد فاقول نعم وهو اعلم. فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم. فيقول قد شفعتك انا اتيهم فاقضي بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف فاقف مع الناس فبينا نحن وقوف سمعنا حسا من السماء شديدا فهالت - 00:31:09
سينزل اهل السماء الدنيا بمثلهم في بمثل بمثل من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض لنورهم فاخذوا مصافهم فقال اهل الارض افيكم ربنا؟ قالوا لا وهو ات ثم - 00:31:33
اهل السماء الثانية بمثل بمثل من نزل بمثل بمثلي من نزل من الملائكة ومثلي من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت لنورهم واخذوا مصافهم وقال الناس افيكم ربنا؟ قالوا لا وهو ات. ثم ينزل اهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من في الارض من الجن والانس - 00:31:51
ثم نزل اهل السماوات على قدر ذلك من التضعيف. فيأمر الله بعرشه فيوضع حيث شاء. ويحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض السفلى والسماوات الى حجزهم - 00:32:17
والعرش على كواهلهم والملائكة حول العرش لهم زجل وتسبيح ثم ينادي نداء ثم ينادي نداء يسمع الخلائق فيقول يا معشر الجن والانس اني اني نصت لكم اني نصت لكم منذ يوم منذ يوم خلقتكم - 00:32:35
اني نصت لكم يوم اني نصت لكم منذ يوم خلقتكم فانصتوا لي اليوم فانما هي صحفكم واعمالكم تقرأ عليكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا الا نفسه - 00:32:58
فيقضي الله بين خلقه الجن والانس والبهائم فانه لا يقيد يومئذ للجماء من ذات القرن. وقضي الامر وقضي الامر والى الله ترجع الامور وقال رزين بن معاوية صاحب تجريد الصحاح - 00:33:18
قال تفسير ابن جرير في طبعة الشيخ احمد شاكر مع اختلاف وزيادة ونقصان في بعض الالفاظ وهذا سنده قال رحمه الله حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحارب عن اسماعيل ابن رافع المديني عن يزيد ابن ابي زياد عن رجل من الانصار - 00:33:38
عن محمد بن كعب القرضي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الشيخ احمد شاكر عقبه معلقا عليه هذا حديث ضعيف من جهتين من جهة اسماعيل نعم هذا حديث ضعيف من جهتين - 00:34:00
من جهة اسماعيل ابن رافع وهو ومن جهة الرجل المبهم من الانصار ثم هذا السياق فيه نكارة واسماعيل ابن رافع ابن عامر المدني ضعيف جدا ظعفه احمد وابن معين وابو حاتم وابو سعد وابن سعد وغيرهم. وذكر ابن حبان في كتاب المجروحين وقال كان رجلا صالحا الا انه يقلب الاخ - 00:34:16
حتى صار الاغلب على حديثه المناكير التي يسبق الى القلب انه كالمتعمد لها وهذا الحديث اشار اليه ابن كثير وقال وهو حديث مشهور ساقه غير واحد من اصحاب المسانيد وغيرهم - 00:34:39
وما حيلة رجل كثير نعم. نعم. وقال وهو حديث مشهور ساقه غير واحد من اصحاب المسانيد وغيرهم وما وجدته في شيء مما بين يدي من المراجع فلا ادري كيف كان هذا؟ سبحان الله - 00:34:55

الامر العظيم التفصيل امر عظيم لا يثبت بمثل هذه التي يعول عليها ولا تصلح الاعتماد الامر الى الله الذي لا شك فيه انه تعالى ات يوم القيامة ليفصل بيع العباد. هذا هو الامر - 00:35:49

به تفصيل بنزول الملائكة واعدادهم وما وما يقولون او يقال لهم افيكم ربنا نعم احسن الله اليكم قال وقال وقال رازين بن معاوية صاحب تجريد الصحاح وهو من اعلم زمانه بالسنن والاثار - 00:36:26

وهو من المالكية اختصر تفسير الطبري وعلى كتابه التجريد اعتمد صاحب كتاب جمع الاصول وهذبه قال في قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربهم قال مجاهد الا ان تأتيهم الملائكة عند الموت حين توفاهم - 00:37:07

او يأتي ربك يوم يوم القيامة لفصل القضاء او يأتي بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها او ما شاء الله وعن قتادة مثله وقال محمد ابن جرير الطبري رحمه الله حيث ذكر حيث ذكر في القرآن اتيان الملائكة فهو محتمل لاتيانهم لقبض الارواح ويحتمل ان يكون نزولا - 00:37:27

بعذاب الكفار واهلاكهم واما اتيان الرب عز وجل وهو يوم القيامة لفصل القضاء في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله وجاء ربك والملك - 00:37:49

قال رزين وقال بعض متبعينا لاهوائهم المقدمين بين يدي كتاب الله لارائهم من المعتزلة والجهمية ومن نحى نحوهم من اشياعهم فيمتنعون من وصف الله تعالى بما وصف به نفسه من قوله - 00:38:05

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام وقوله امنتم من في السماء وقوله الرحمن على العرش استوى الى ان قال واهل العلم بالكتاب والاثار من السلف والخلف يثبتون - 00:38:23

جميع ذلك ويؤمنون به بلا كيف ولا توهم ويمرون الاحاديث الصحيحة كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والاتيان والمجيء من الله سبحانه نوعان مطلق ومقيد فاذا كان مجيء رحمته او عذابه كان مقيدا كما في الحديث - 00:38:37

حتى جاء الله بالرحمة والخير ومنه قوله تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم وقولي بل اتيناهم بذكرهم وفي الاثر لا يأتي بالحسنات الا الله النوع الثاني المجيء والاتيان المطلق كقوله وجاء ربك والملك - 00:38:57

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة فهذا لا يكون الا مجيئه سبحانه. هذا اذا كان مطلقا فكيف اذا قيد بما يجعله صريحا في مجيئه بنفسه - 00:39:17

لقوله الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك تعاطف مجيئه على مجيء الملائكته ثم عطف مجيء اياته على مجيئه ومن المجيء المقيد قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد. فلما قيده بالمفعول وهو البنيان وبالمجرور وهو القواعد - 00:39:31

دل ذلك على مجيء ما بينه اذ من المعلوم ان الله سبحانه اذا جاء بنفسه لا دل ذلك. نعم آآ دل ذلك على مجيء ما بينه اذ من المعلوم ان الله كل مزيد ما بينه - 00:39:54

على مجيء ما بينه. ما بينه. ما بينه. احسن الله. ما بينه في الاية الله بنيانه من الفوائد فخر عليهم السقم الذي اتاهم الله بالدمار اذا دمر احسن الله اليكم. دل ذلك على مجيء ما بينه. اذ من المعلوم ان الله سبحانه اذا جاء بنفسه لا يجيء من اساس الحيطان واسفلها - 00:40:21

وهذا يشبه قوله اذا جاء الله بنفسه نعم. لا يجيء من اساس الحيطان واسفلها. نعم. وهذا يشبه قوله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر - 00:40:59

ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعة حصون من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فهذا مجيء مقيد لقوم مخصوصين قد اوقع بهم بأسه وعلم السامعون ان جنوده من الملائكة والمسلمين اتوهم - 00:41:15

فكان في هذا السياق ما يدل على المراد على انه لا يمتنع في الايتين ان يكون الاتيان على حقيقته. ويكون ذلك دنوا مما ممن يريد هلاكهم بغضبه وانتقامه. كما يدنو عشية عرفة من الحجاج برحمته ومغفرته - 00:41:32

ولا يلزم من هذا الدنو والاتيان الملاصقة والمخالطة. بل ياتي هؤلاء برحمته وفضله وهؤلاء بانتقامه وعقوبته وهو فوق عرشه كما

نقول انه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا وهو فوق عرشه اذ لا يكون الرب تعالى الا فوق كل شيء - 00:41:51
ففوقيته وعلوه من لوازم ذاته. ولا تناقض بين نزوله ودنوه وهبوطه ومجيئه. واتيانه وعلوه لاحاطته سعته وعظمته وان السماوات والارض في قبضته وانه مع كونه الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 00:42:09
وهو الباطن الذي ليس دونه شيء وظهوره بالمعنى الذي فسره به اعلم الخلق لا يناقض بطونه لا يناقض بطونه بالمعنى الذي فسره به ايضا فهو سبحانه يدنو ويقرب ممن يريد الدنو والقرب منه. مع كونه فوق عرشه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد - 00:42:28
من ربه وهو ساجد. فهذا قرب الساجد من ربه وهو فوق عرشه. وكذلك قوله في الحديث الصحيح ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدكم من عنق راحلته فهذا قربه من داعيه والاول قربه من عابديه - 00:42:51
ولم يناقض ذلك كونه فوق السماوات على عرشه وان عسر فهمك وان عسر على فهمك اجتماع الامرين فانه يوضحه لك مسألة احاطة الرأي فانه يوضحه لك مسألة احاطة الرب وسعته - 00:43:08
وانه اكبر من كل شيء وان السماوات السبع والاراضين السبع في يده كخردلة في كف العبد وانه يقبض سماواته السبع بيده والارضين باليد الاخرى ثم يهزهن فمن هذا شأنه كيف يعسر عليه الدنون من يريد الدنو منه. وهو على عرشه - 00:43:26
وهذا يوجب لك فهم اسمه الظاهر والباطن. وتعلم ان التفسير الذي فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم به هذين الاسمين هو تفسير الحق المطابق لكونه بكل. التفسير وهذا يوجب لك فهم اسمه الظاهر والباطن. وتعلم ان التفسير الذي فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:45
به هذين الاسمين هو تفسير الحق المطابق كونه بكل شيء محيط وكونه فوق كل شيء ومما يوضح ذلك ان النزول والمجيء والاتيان والاستواء والصعود والارتفاع كلها انواع افعاله وهو الفعال لما يريد - 00:44:10
وافعاله كصفاته قائمة به. ولولا ذلك لم يكن فعالا ولا موصوفا بصفات كماله فنزوله ومجيئه واستوائه وارتفاعه وصعوده ونحو ذلك كلها افعال من افعاله التي كانت مجازا فا فافعاله كلها مجاز ولا فعل له في الحقيقة - 00:44:30
بل هو بمنزلة الجمادات وهذا حقيقة قوي من عطل افعاله وان كان فاعل للحقيقة افعاله نوعان لازمة ومتعدية كما دلت النصوص التي هي اكثر من ان تحصر على النوعين وباثبات افعاله وقيامه بها وقيامها وقيامها به. تزول عنك جميع الاشكالات وتصدق وتصدق النصوص - 00:44:55
وبعضها بعضا. وتعلم مطابقتها للعقل الصريح. وان انكرت حقيقة الافعال وقيامها به. سبحانه اضطرب عليك هذا الباب اعظم اضطراب افعاله نوعان لازمة ومتعدية. كما دلت النصوص التي هي اكثر من ان تحصى على النوعين - 00:45:19
وباثبات افعاله وقيامها به تزول عنك جميع الاشكالات. وتصدق النصوص بعضها بعضا. وتعلم مطابقة وقتها للعقل الصريح وان انكرت حقيقة الافعال وقيامه مثل خلق الله النجوم نزل هذا من فالخلق والرزق والاحياء والمدى كله من الاذكار المتعددة - 00:45:44
اتضح هذا اذا قلت خلق الله كذا. احيا الله الله تعالى يحيي الاموات وانه يحيي الموتى الموتى مبحور به اذا يحيي فعل متعدي وهذا نعم وان انكرت حقيقة الافعال وقيامها به سبحانه اضطرب عليك هذا الباب اعظم اضطراب. وبقيت حائرا في التوبة - 00:46:36
التوفيق بين النصوص وبين اصول النفاة وهيهات لك بالتوفيق بين النقيضين والجمع بين الضدين يوضحه ان الاوهام الباطلة والعقول الفاسدة لما فهمت من نزول الرب ومجيئه واتيانه وهبوطه ودنوه ما يفهم من مجيء المخلوق - 00:47:04
واتيانه وهبوطه ودنوه. وهو ان يفرغ مكانا ويشغل مكانا نفت حقيقة ذلك وقعت في محظورين محظور التشبيه ومحظور التعطيل ولو علمت هذه العقول الضعيفة ان نزوله سبحانه ومجيئه واتيانه لا يشابه نزول المخلوق واتيانه ومجيئه - 00:47:23
كما ان سمعه وبصره وعلمه وحياته كذلك بل يده الكريمة ووجه الكريم كذلك. وان كان نزولا ليس كمثله نزول. فكيف تنفي حقيقته وان لم تنفي المعطلة حقيقة ذاته وصفاته وافعاله بالكلية - 00:47:48
والا تناقضوا فانهم اي معنى اثبتوه لزمهم في نفيه ما الزموا به اهل السنة المثبتين لله ما اثبته لنفسه ولا يجدون الى الفرق سبيلا فلو

كان الرب سبحانه مماثلا لخلقه لزم من نزوله خصائص نزولهم - 00:48:05
ضرورة ثبوت احد المثلين المثلين للاخر وفي الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد. لتسبح تتبع احسن الله اليكم لتتبع كل امة ما كانت تعبد - 00:48:26
فلا يبقى احد كان فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا تساقطوا في النار. حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاتح - 00:48:49
اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امتي ما كانت تعبد؟ قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما اليهم ولم يصاحبهم وانا سمعنا مناد ينادي ليلحق كل امة بما كانوا يعبدون - 00:49:02
وانما ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه قال فيأتيهم في صورته التي رأوه فيها اول مرة - 00:49:20
يقول انا ربكم فيقولون انت ربنا وفي لفظ فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها فيقولون الساق في كشف عن ساق فيكشف عن ساقه ويسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا - 00:49:39
وحديث النزول رواه ابو بكر الصديق وعلي ابن ابي طالب وابو هريرة والجبير ابن مطعم وجابر ابن عبدالله وعبدالله ابن مسعود وابو سعيد الخدري وعمرو بن عبسة ورفاعة بن عرابة الجهني وعثمان بن ابي العاصي الثقفي وعبدالحميد بن يزيد بن سلمة عن ابيه عن جده وابو الدرداء ومعاوية - 00:50:01
ابن جبل وابو ثعلبة الخشني وعائشة ام المؤمنين وابو موسى الاشعري وام سلمة وانس ابن مالك وحذيفة ابن اليمان ولقيط ابن عامر العقيل وعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبادة ابن الصامت. واسماء بنت يزيد وابو الخطاب وعفو ابن مالك وابو امامة - 00:50:21
اهلي وثوبان وابو حارثة وخولة بنت حكيم رضي الله عنهم اما حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال فقال ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث ان عبدالملك نعم كيف حال هذا؟ فاما حديث ابي هريرة - 00:50:39
الله المستعان لا اله الا الله نعم جزاه الله خيرا نعم يا محمد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:01
اما بعد قال في موطأ الامام ما لك كتاب مكاتب. كتاب المكاتب. المكاتب نعم القضاء في المكاتب حدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول المكاتب عبد ما بقي - 00:51:25
عليه من كتابته شيء حدثني مالك انه بلغه ان عروة ابن الزبير وسليمان ابن يسار كانا يقولان المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته شيء. قال ما وهو رأيي قال مالك وان هلك المكاتب وترك مالا اكثر مما بقي عليه من كتابته وله ولد وله ولد - 00:51:44
ولدوا في الكتابة او كاتب عليهم ورثوا ما بقي من المال بعد قضاء كتابته وحدثني مالك عن حميد بن قيس مكي ان مكاتبا كان لابن المتوكل هلك بمكة وترك عليه بقي وترك عليه بقية من كتابه - 00:52:07
وديونا للناس وترك ابنته. فاشكل على عامل مكة القضاء فيه فكتب الى عبدالملك ابن مروان يسأله عن ذلك. فكتب اليه عبد الملك ان ابدأ بديون الناس ثم اقض ما بقي من كتابته ثم اقسم ما بقي من ما له بين ابنته - 00:52:24
قال مالك الامر عندنا انه ليس على سيد العبد ان يكاتبه اذا سأله ذلك. ولم اسمع ان احدا احسن الله اليك. قال مالك امر عندنا انه ليس على سيد العبد ان يكاتب ان ان يكاتبه اذا سأله ذلك - 00:52:44
اذا سأله ذلك ولم اسمع ان احدا من الائمة اكره رجلا على ان يكاتب عبده. وقد سمعت بعض اهل العلم اذا سئل عن ذلك فقيل له ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا يتلوا هاتين الايتين. واذا حللتم فاصطادوا - 00:53:05
وقوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال مالك فانما ذلك امر اذن الله فيه للناس وليس بواجب وليس بواجب عليهم قال مالك وسمعت بعض اهل العلم يقول في قول الله تبارك وتعالى واتوهم من مال الله الذي اتاكم ان ذلك ان يكاتب

الرجل - 00:53:29
غلامه ثم يضع عنه من اخر كتابته شيئا مسمى. قال مالك فهذا احسن الذي سمعت والذي ادركت عليه عمله الناس عندنا قال مالك وقد بلغني ان عبد الله ابن عمر كاتب غلاما له على خمسة وثلاثين الف درهم - 00:53:56
ثم وضع عنه من اخر كتابته خمسة الاف درهم. قال ما لك الامر عندنا ان المكاتب اذا كاتبه سيده تبعه ماله ولم يتبعه ولده. الا ان يشترطهم في كتابته قال وسمعت مالكا يقول في المكاتب يكاتبه سيده وله جارية بها حبل لم لم يعلم به هو ولا سيده يوم - 00:54:16
كتابته ثم كاتبه فانه لا يتبعه ذلك الولد. لانه لم يكن دخل في كتابته وهو لسيده. فاما الجارية فانها للمكاتب لانها من ما له قال مالك في رجل ورث ورث مكاتبا من امرأته هو وابنها ان المكاتب ان مات قبل ان يقضي كتابته اقتسم - 00:54:42
ميراثه على كتاب الله. وان ادى كتابته ثم مات فميراثه لابن المرأة ليس للزوج من ميراثه شيء قال مالك في المكاتب يكاتب في المكاتب يكاتب عبده قال ينظر في ذلك فان كان انما اراد - 00:55:06
احسن الله اليك. قال مالك في المكاتب يكاتب عبده. قال ينظر في ذلك فان كان انما اراد المحاباة لعبده وعرف ذلك منه بالتخفيف عنه فلا يجوز ذلك. وان كان انما كاتبه على وجه الرغبة - 00:55:26
وطلب المال وابتغاء الفضل والعون على كتابته فذلك جائز له قال ما لك في رجل وطي مكاتبة له. انها ان حملت في فهي بالخيار. ان شاءت كانت ام ولد وان شاءت - 00:55:45
قرت على كتابتها فان لم تحمل فهي على كتابتها قال ما لك الامر المجتمع عليه عندنا في العبد يكون بين الرجلين. ان احدهما لا يكاتب نصيبه منه اذن له بذلك صاحبه - 00:56:03
او لم يأذن الا ان يكاتباه جميعا. لان ذلك يعقد له عتقا ويصير اذا ادى العبد ما كتب عليه الى ان نصفه ولا يكون على الذي كاتب بعضه ان يستتم عتق عتقه. فذلك خلاف فذلك خلاف. فذلك خلاف لما قال رسول الله - 00:56:19
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد قوم عليه قيمة العدل قال مالك وان جهل ذلك حتى يؤدي المكاتب او قبل ان يؤدي رد الذي كاتبه ما قبض من المكاتب. فاقتسمه هو وشريكه - 00:56:41
على قدر حصصهما وبطلت كتابته وكان عبدا لهما على حاله الاولى قال مالك في مكاتب بين رجلين فانظره احدهما بحقه الذي عليه وابى الاخر ان ينظره فاقتضى الذي ابى ان ينظره بعضه - 00:56:57
ربه ثم مات المكاتب وترك مالا ليس فيه وفاء من كتابته. قال مالك يتحاصان بقدر ما بقي لهما عليه كل واحد منهما بقدر حصته فان ترك المكاتب فظلا عن كتابته اخذ كل واحد منهما ما بقي من الكتابة - 00:57:15
كان ما بقي بينهما بالسواء. فان عجز المكاتب وقد اقتضى الذي لم ينظر. لم ينظره اكثر مما اقتضى صاحبه كان العبد بينهما نصفين. ولا يرد على صاحبه فضل ما اقتضى. لانه انما اقتضى الذي له دين باذن صاحبه. وان وضع عنه - 00:57:35
احدهما الذي له ثم اقتضى صاحبه بعض الذي له عليه ثم عجز فهو بينهما ولا يرد الذي اقتضى على صاحبه شيئا لانه انما اقتضى الذي له عليه. وذلك بمنزلة دين للرجلين بكتاب واحد على رجل واحد. فينظره - 00:57:55
ينظره احدهما ويشح الاخر فيقتضي بعض حقه. ثم يفلس الغريم فليس على الذي اقتضى ان يرد شيئا مما اخذ باب الحملة في الكتابة. حسبك. احسن الله اليك الله المستعان الله - 00:58:15
محمد احسن الله اليكم يقول السائل التفل عن اليسار والاستعاذة من الشيطان تكون داخل الصلاة ام خارجها؟ لا نعم لانه السؤال عن الوسواس الذي يعرض للانسان في صلاته احسن الله اليكم - 00:58:33
يقول السائل ما حكم قول الداعي خطبة الحاجة قبل دعائه ما حكم قول الداعي خطبة الحاجة قبل دعائه السؤال غير واضح ما هو الدعاء يقولها المألول هو الذي يقرأ خطبة الحاجة - 00:59:21
ولو قرأها احد الاطراف احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دعا الانسان لوالديه هل يكون بذلك صالحا كما في الحديث يصير صالحا

استقامته على دين الله فعلا من الفرائض وتركا للمعاصي - 01:00:10
لا هو لا يكون صالحا بدعائه لوالده قد يدعو للوالدين من ليس بصالحه قد يدعو للوالدين ما ليس بصالحه انه اهلا وسهلا يستجاب له يرجى الاستازة الصالح في دعائك ولهذا في الحديث او ولد صالح - 01:00:52
ندعوا له يعني له مفهوم انه وان غير الصالح لا يعتد بدعائه ويرغب في دعائه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل حمل الامر على الاباحة في قوله تعالى فكاتبوهم هل هو من قاعدة الامر بعد الحظر - 01:01:27
يحمل على الاباحة واين كان الحظر ان كان كذلك يعني اعتباره من نوع ليس بظاهر عندي العيال ليس فيها حظر والذين يبتغون المفتاح ايمانكم فكاتبوهم اهل العلم يستنبطون بعض الاحكام - 01:01:56
قواعد واصول المعروف انه لا يجب على هذا السيد يجب على ان يخرج مبروكة مملوكه عن ملكه بمجرد الطلب والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل من الصام زكاة الحلي - 01:02:55
من ما نصاب زكاة الحلي صعبه تسعون جرام تسعون جرام الان ذهب يقدر بالغرامات غرامات وعلماء العصر منهم من يقول المثقال اربعة جرامات ونصف وبعضهم يقول اقل من هذا من يقول انه اربع غرامات ونصف - 01:03:46
اضرب اربعة ونص في عشرين اربعة هذي احسن الله اليكم قوله اهدنا الصراط المستقيم في سورة الفاتحة هذا الدعاء ماذا ينوي به القارئ هل له ان ينوي به نفسه واولاده وجميع اهله - 01:04:29
نفسه قبل كل شيء عموم المسلمين صح يريد نفسه واهله والمسلمين يقول اهدنا احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز لطالب العلم الافتاء بالمذهب اذا كان متقنا له اذا اذا خان المستفتي لا يجد غيره وهو - 01:05:08
وهذا الطالب العلم لا يعرفها المذهب الحاجة للضرورة يفتي بالتقليد لان الذي يحفظ المذهب مقلد احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين حديث من صلى قبل الظهر اربع وبعد الظهر اربع - 01:06:12
وبين السنن الرواتب حيث ان سنة الظهر البعدية ركعتين الحمد لله لا بأس الراتبة ركعتان بعد الظهر وين صلى اربعا؟ نال اجره بتوفيق الله الاربع بعد الظهر ليست راتبه اما الاربعة التي قبل الظهر فهي راتبة - 01:06:55
ان الرسول كان كانت الاربع من اشد اه النوافل تعادل تعاود على اشد تعاهدا من ركعتين وقبل الفجر واربع قبل الظهر نعم القضاء بعد صلاة العصر بسم الله بعد العصر - 01:07:30
فقالت له ام سلمة قال لا وقال اهل العلم ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم قضى راتبة الظهر بعد العصر الخصائص. نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - 01:08:47
هل يدل على ان سورة الاخلاص اعدل ثلث القرآن في الثواب فضل الله ورحمة الله واسعة. وفضله عظيم قال الرسول عليه الصلاة والسلام انها تعدل ثلث القرآن نؤمن بهذا ونتحرى - 01:09:16
هذه الفضيلة والله اعلم كما قال سمعنا هذا ان سورة الاخلاص تغنيك عن سائر القرآن من قرأ سورة الاخلاص فكأنما قرأ ثلث القرآن لا تستغني بها وتقول انا ثلاث مرات فتكفي عن ختمة - 01:09:47
احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز قول قال شيخنا وهو لم يلتقي بالشيخ ولكن اخذ علم الشيخ من الكتب وتسجيلات الشيخ احسن ما نقول فضيلة الشيخ لانهم بقول شيخنا - 01:10:26
يسعد بانه تلقى عنه لا يقول احدهم الا نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل فعل عملية واعطوه بنج او مخدر وتأثير البنج جلس معه اسبوعين فهل يقضي الصلوات الفائتة - 01:11:01
الذي يظهر لي انه يقضيها نعم لان هذا امر قد تم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يكفي قراءة كتب التفسير لطالب العلم لفهم الايات ام لابد من حفظ التفسير - 01:12:06
يحفظ ما في من كتب التفسير طريق للفهم كتب التفسير والسيرة لفهم ايات القرآن ولهذا ينبغي للمسلم ان يعتمد من كتب التفسير ما يوثق مم في اي وقت ليلا او نهار - 01:13:04

اليوم الاول ثم الثاني ثم الثالث الفجر فالظهر فالعصر احسن الله اليكم يقول السائل من صلى الليل ثم اذن للفجر ولم ولم يوتر يوتر بعد الاذان يوتر يوتر ان شاء الله - 01:13:58

احسن الله اليكم يقول السائل كيف نوفق بين نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن تعليق الدعاء بالمشيئة وبين قوله في الحديث وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا يقول كيف نوفق بين نهي الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:14:31

عن تعليق الدعاء بالمشيئة وبين قوله في الحديث وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ليس دعاء هذا ثناء على على الله تعالى والله يجعل السماء الحزن والصعب سهلا دوز هاد اللفظ دعاء - 01:15:01

في الدعاء للمريض طهور ان شاء الله قصر الطهور ان شاء الله ليس دعاء يقول فلان المرحوم ان شاء الله. لكن لو قلت رحمه الله لا تقل ان شاء الله - 01:15:41

تقول المرحوم ان شاء الله المرحوم ليس دعاء الرجاء احسن الله اليكم يقول السائل هل قول ربنا يستجيب ويتودد الى عباده صحيح ربنا ايش يستجيب ويتودد. نستجيب؟ نعم يستجيب لا بأس تحب ان يفعلوا - 01:16:03

ما يحببهم ما يحببه الانسان يفعل لعباده ما يحببه اليهم. يعني ما يجعلهم يحبونه احسن الله اليكم. يقول السائل الذكر سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه يدرك او يدرك اجره بعد صلاة الفجر في مصلاه - 01:16:55

اذا تم ذكره هنا او في اي وقت من النهار الحديث ورد انه فعله قاله الرسول في في الصباح انه قال لام المؤمنين لقد قلت بعده في كلمات اليوم لوزن السنة - 01:17:44

سبحان الله وبحمده. نعم قبل الدخول اما اذا كان مغتسلا فقط مكان للغسل فقط اما اذا كان المرحاض فهو خلع نعم يكفينا محل الخبث لا يفقه علاقة الكرسي موجود وما في القدس موجود - 01:18:17

وكان معد للخلاء معدل لقضاء الحاجة وقل اعوذ بالله من الخبث والخبز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الامام اذا لاحظ ان احد الجهتين في الصف ايش الامام اذا لاحظ - 01:20:10

ان احد الجهتين في الصف اكثر من الاخرى فهل يأمر المصلين بالانتقال من جهة لاخرى لكن اذا كان النقص كبير كمثل ان يكون عن عن يساره اثنين وعن يمينه عشرة - 01:20:35

ينبغي ان ان يكونوا في الوسط ان يكون الامام لانه حينئذ ليس في الوسط. الامام ليس بالوسط في هذه الصورة الامام ليس في الوسط والقرب من الامام افضل من نعم - 01:21:06

الصف الاول مقدم لا يقوم في الصف الثاني الصف الاول مقدم يعني لا تبدأ في الصف الثاني لو يعلم اني سمعت الاذان والصف الاول هكذا احسن الله اليكم يقول السائل اريد ان اقرأ كتاب - 01:21:32

في مجلس اكثر رواده من كبار السن الكتاب المناسب كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. واختر من الابواب من يناسب حاله ما يتعلق بالخوف والرجاء او ابواب الدعاء الفضائل فضل الصلاة - 01:22:34

فضل الذكر الصالحين مملوء من الابواب النافعة تغتاب لهم من ابواب رياض الصالحين او يقرأ عليه تفسير السعدي في بعض الايات المناسبة الايات المتعلقة بالقيامة يا ايها الناس وربكم من زلزلة الساعة شيء عظيم. بالقيامة - 01:23:09

تفسير مثلا بيوم القيامة الى اخرها من تفسير السعدي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل مجرد تكرار دعاء الكرب بدون دعاء بعده يكفي في اصابة السنة مع انه مجرد ذكر - 01:23:47

متضمن للدعاء الدعاء ذو النو قال لا اله الا انت سبحانك سماه الرسول دعاء دعوة اخ ذي النون الا فرج الله كربه قل لا اله الا الله اه الدعاء المشروع بالمعروف - 01:24:14

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تصح الصلاة اذا كانت البسملة اولا ثم عقدت النية ثانيا النية قبل الاسبوع مع تكبيرة الاحرام الصلاة النية تسبق كل شيء النية عند الدخول في الصلاة - 01:24:53

بتكبيرة الاحرام نعم احسن الله اليكم يقول السائل نذرت ان نجحت ان اتصدق بالف ومئتين ريال فهل يجوز ان اشرك بالصدقة

اصدقائي واحبابي مع العلم انهم غير محتاجين خلك على نذرك - 01:25:32
اخزها بالنية عن نفسك عن نفسك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في في احد الرسائل المرسل عن طريق الجوال تطالب بهذا الذكر بعد كل صلاة فريضة والذكر هو لا اله الا الله عدد الشفع والوتر - 01:26:16
وكلمات الله التامات الطيبات المباركات. ثلاث مرات من حافظ عليها كان له نور في قبره ونور على الصراط يدخله الجنة فما صحة مثل هذا الكلام؟ لا اظنه يصح لا اظنه - 01:26:47
الذي يظهر لي انه من اقتراب نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة طهرت من الحيض وفي نفس اليوم المفروض آآ ان ان اغتسل قال او تقول حصل احتراق - 01:27:12
في آآ بطني وصدري ولا يمكن ان آآ يصل الماء بسبب هذا الاحتراق في جسدي اه فماذا افعل يوضع عليه على موضوع الحرب لفافة ويوضع لفاف بلاستيك النايل هذا الخفيف - 01:27:49
وحينئذ لا يضرك الماء لان البلاستيك هذا يمنع وصول الماء يوضع عليه قطن مثلا اولا ثم يوضع عليه ثم اغتسلي يعني طريقة برفق برفق حتى لا يزال معنا موضع الحرب - 01:28:19
نسأل الله ان يشفيك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاجتهاد في الاذكار كقولهم اللهم صل على محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك لأ في العبادة والذكر على ما ورد - 01:28:52
نعم احسن الله اليكم ما حكم النطق بعض الالفاظ من الاحاديث النبوية بلهجة عامية فليكونوا من الاستهزاء من الاحاديث النبوية ما ندري كان يتعمد انه ينطق باللغة العامية اما اذا كان عامي ونطقها بلهجتي - 01:29:31
كمن رواها من العجب بلغته اما ان يتعمد ذلك يعني ليظحك ينطق الحديث باللغة العامية يظحك هذا اعتداء في رواية الحديث انتهت - 01:30:12